يكتبه ضابطا لما ينقله وعنه أخذت هذا العلم وقرأت عليه الكثير وعلقت عنه فوائد كثيرة وكان يحفظ المنهاج والألفية لابن مالك ويكرر عليهما وولي مشيخات كالقوصية والنورية ثم حصل له وسواس في الطهارة حتى انحل بدنه وأفسدت ثيابة وهيأته ولم يزل مبتلي به إلى أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ودفن بباب الصغير ثم وليها بعده الإمام العالم الأوحد المفتي شمس الدين أبو عبد ا محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد العزيز بن رضوان البعلي المعروف بابن الموصلي ميلاده سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما وستمائة وسمع من جماعة وتفقه بحماة على الشيخ شرف الدين بن البارزي وغيره وأقام بطرابلس وصار من فضلائها وكتب بخطه المليح شيئا كثيرا نسخا وحصل مالا وكتبا ثم طلب إلى دمشق بسبب توليه خطابة جامع يلبغا حين شرع في بنائه وخطب به قبل فراغه ثم توفي الواقف وجرت خطوب وصار للحنفية فأقام بدمشق وكان يجلس عند باب مئذنة العروس يشتغل هناك في العلم وله تصدير على الجامع ويواظب على سوق الكتب وولي مشيخة الفاضلية هذه بعد ابن رافع ونظم مطالع الأنوار وفقه اللغة والمنهاج للنواوي .

وقال الحافظ شهاب الدين بن حجي السعدي كان يحفظ علما كثيرا من لغة وحديث ومذاهب العلماء ويفتي على مذهب الشافعي رحمه ا تعالى ونظمه جيد حسن وخطه فائق منسوب توفي رحمه ا تعالى في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وسبعمائة .

18 دار الحديث القلانسية وبها رباط ومئذنة وتعرف الآن بالخانقاه غربي مدرسة أبي عمر رحمه ا تعالى وجامع الأسماء يكون مبارك أنشأها الصاحب عز الدين أبو ليلى حمزة ابن مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن عز الدين غالب بن المظفر ابن